



مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها
ببعض المتغيرات

إعداد

أ/ ختام علي كريم الزبيدي
جامعة البلقاء التطبيقية- كلية الأميرة عالية الجامعية

المجلد (٦٥) العدد (الأول) الجزء (الأول) يناير/ ٢٠١٧م

المخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بتطوير مقياس الثقافة الرياضية الذي أعده شحادة (Shahada.2009)، والمكون من (٢٥) فقرة، وتكونت عينة الدراسة الفعلية من (٣٤٦) طالباً وطالبة من مختلف الكليات الإنسانية والعلمية في مركز الجامعة، واختيروا بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها ببعض المتغيرات جاءت بدرجة ايجابية متوسطة، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها ببعض المتغيرات تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها ببعض المتغيرات تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصصات الإنسانية، وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة نشر وتوضيح مفهوم الثقافة الرياضية كمفهوم تنمية مستدامة من قبل القيادات الرياضية بوزارة الشباب والرياضة.

الكلمات المفتاحية: الثقافة الرياضية.

Abstract:

The purpose of the study is to investigate the level of sport culture among Al-balqa University students and its relationship to some variables. The researcher adopted the descriptive analytical approach, by developing sport culture scale of (Shahada, 2009) consisted of (25) items. The actual sample consisted of (346) male and female students from different colleges in the University's center selected randomly. The findings of the study showed that the level of sport culture among Al-balqa University students and its relationship to some variables was in an average positive degree. Moreover, there are significant statistical differences in the level of sport culture among Al-balqa University students and its relationship to some variables attributed to major in favor of humanitarian majors, there are significant statistical differences in the level of sport culture among Al-balqa University students and its relationship to some variables attributed to gender in favor of males. Based on the findings the researcher presented several recommendations such as the need to spread and clarify the concept of sport culture as a sustainable development concept by sport leaders in the ministry of youth and sport.

Key words: Sport culture.

تمهيد

تعد الثقافة الرياضية كمجموعة من العلوم والمعارف والمعلومات والفنون المكتسبة من الأنشطة الرياضية المختلفة، حيث يكتسبها الفرد من البيئة ويتزود بها من خلال خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة أو الممارسة أو القراءة لتلك الأنشطة الرياضية (Rajhi.2012).

وتتعدى الثقافة الرياضية مفهومها البدني لتشمل المفاهيم النفسية والأخلاقية والجمالية والتربوية والثقافية وهي وسيلة مهمة من وسائل تعميق صلة المواطن بوطنه وواقعه بشكل مبرمج سواء في المدارس أو الجامعات أو عن طريق الصحف والتلفزيون والراديو والمهرجانات أو السينما، بهدف تربية المواطن ثقافياً (غسان، ١٩٩٠).

وتعتبر الثقافة الرياضية ثقافة فكرية تخصصية في المجال الرياضي لا تبلغ مداها التطبيقي إلا بعد أن تعتمد على ثقافات تخصصية أخرى كالثقافة الصحية والسياسية والفنية والاجتماعية، لتشكل معها جمعياً الثقافة العامة الضرورية لبناء الشخصية الثقافية الرياضية (الوهابي، ٢٠١٠).

فقد أشار (Shahada.2009) إلى أن مكونات الثقافة الرياضية تكمن في المجال المعرفي المرتبط بمعلومات الفرد حول قوانين وقواعد وخطط الألعاب الرياضية، والمجال الاجتماعي التي تتعلق في تنشئة الفرد رياضياً وتعليمه السلوك المرغوب به اجتماعياً ورياضياً وما ينعكس عنه من نتائج حضارية نحو الرياضة، والمجال التربوي الذي يلقي الضوء على إعداد الفرد وتقويم سلوكه جسدياً ونفسياً وأخلاقياً واجتماعياً وفنياً واكتسابه الخصائص والسمات البيولوجية والأخلاقية والاجتماعية والفنية والعلمية والاقتصادية عن طريق الرياضة، والمجال الصحي والذي يهتم في تنمية قدرة الفرد على الاهتمام بسلامة جسمه والعناية به وإشباع حاجاته العضوية وتحقيق حالة من الاتزان بين الوظائف الجسمية المختلفة تشعره بالصحة والسالمة الجسمية.

وتكمن أهمية الثقافة الرياضية في تنشيط الأطر المعرفية وإثارة الاهتمام لتوسيع دائرة المعرفة الإنسانية المرتبطة بالرياضة، وتأسيس المعرفة النظرية للرياضة، وتأسيس بنية معرفية للنظام الأكاديمي، وزيادة الوعي بأهمية النشاط البدني على مختلف جوانب

الشخصية الإنسانية، وتشكيل وبناء اهتمامات واتجاهات رياضية مبنية على قواعد معرفية صحيحة وراسخة.

وتشمل الثقافة الرياضية أربعة مجالات متمثلة بالآتي (شحاذه، ٢٠٠٩):

- ١- المجال المعرفي (المعرفة الرياضية): هي مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد وتشمل معرفة قواعد وقوانين وخطط الألعاب التي تخص المجال الرياضي.
- ٢- المجال الاجتماعي: هو تنشئة الأفراد وتثقيفهم رياضياً وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعياً ورياضياً فضلاً عن تلقينهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة.
- ٣- المجال التربوي: إعداد الفرد وتقويم سلوكه جسدياً ونفسياً وأخلاقياً واجتماعياً وفنياً واكتسابه الخصائص والسمات البيولوجية والأخلاقية والاجتماعية والفنية والعلمية والاقتصادية عن طريق الرياضة.

وللثقافة الرياضية دور متميز في نشر الوعي الثقافي الرياضي بين المجتمعات، وتربية الفرد جسمياً ونفسياً وسلوكياً وفكرياً، واكتساب المهارات المفيدة للحياة العملية، أن الثقافة الرياضية ذات اثر تربوي في جميع أفراد المجتمع صغاراً وكباراً، ذكوراً وإناثاً (غسان، ١٩٩٠).

وتعد البيئة الجامعية مصدراً لتنمية النواحي المعرفية والاجتماعية والنفسية والتربوية للطلبة، وذلك من خلال اكتسابهم للخبرات المتنوعة أثناء مسيرتهم الدراسية، حيث ينعكس ذلك في خلق الشخصية المستقلة للطالب وبناء الهوية الثابتة له وتنمية قدرته على تنظيم علاقاته وفقاً لأهدافه المستقبلية وأسلوبه في الحياة (Cornelius.1995)، من هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية التي تهدف إلى التعرف على مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

الدراسات السابقة

أجرت خويلة (٢٠١٦) دراسة للتعرف على مستوى الثقافة الرياضية والصحية لدى المشرفين التربويين العاملين في مديرية التربية والتعليم في ضوء متغيرات الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) مشرفاً ومشرفة، و(٥٧) من المشرفين العاملين في مديرية التربية والتعليم للواء ماركا، واستخدمت المنهج الوصفي، وتم

تصميم مقياس للثقافة الرياضية والصحية مكون من أربعة مجالات (الصحة والقوام والتغذية وممارسة الأنشطة الرياضية)، وأظهرت النتائج حصول أفراد عينة الدراسة على مستوى متوسط من الثقافة الرياضية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة.

وأجرى **أحمد ومهدي (٢٠١٢)** دراسة للكشف عن العلاقة بين الثقافة الرياضية بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين - ديالى، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على (٧٥) طالباً من طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين صباحي / ديالى، وتوصل الباحثان أن إلى أنه توجد علاقة ارتباط معنوية بين الثقافة الرياضية والتوافق النفسي والاجتماعي لصالح طلاب قسم التربية الرياضية بمعهد إعداد المعلمين - ديالى، ولا توجد فروق معنوية بين طلاب أقسام معهد إعداد المعلمين - ديالى في الثقافة الرياضية.

وأجرى **راجحي Rajhi (٢٠١٢)** دراسة هدفت التعرف إلى تأثير الإعلام الرياضي المرئي على الثقافة الرياضية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بسكرة في الجزائر، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال الأسئلة المغلقة والمفتوحة في الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الدور الإيجابي للإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية والتغيير في سلوك وعادات الطلبة والتأثير على الجانب المعرفي لديهم. وأوصى الباحث بالنهوض بالبرامج العالمية كما وكيفا وتطويرها في الجزائر.

وقام **العدوان (٢٠١١)** بدراسة للكشف عن العلاقة بين دور التلفزيون الأردني في تنمية الثقافة الرياضية من وجهة نظر طلاب التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، وقد استخدم الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٩) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة المشاهدين لبرامج التلفزيون الأردني الرياضية (٧٧.٢%) من أفراد عينة الدراسة، ونسبة المشاهدين لبرامج التلفزيون الأردني الرياضية عن قصد وتخطيط هي (٥٥.٨%) من أفراد عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة المشاهدين لبرامج التلفزيون الأردني الرياضية بالصدفة (٤٤.٢%) من أفراد عينة الدراسة.

وهدفت دراسة **الوهابي (٢٠١٠)** إلى معرفة تأثير الثقافة البدنية والرياضية على مستوى الرياضة في محافظة الحديدة في ظل تحديات العولمة، والتعرف على المصادر المختلفة للثقافة البدنية والرياضية، وبناء مقياس للثقافة البدنية والرياضية لتلاميذ الثانوية في المدارس اليمينية. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) تلميذ من المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الحديدة، اختيروا بطريقة عشوائية، واستعمل الباحث المنهج الوصفي. وتوصلت إلى أن للثقافة البدنية والرياضية تأثير إيجابي على مستوى الرياضة اليمينية. ولا يوجد اختلاف في مستوى الثقافة البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية في محاور مقياس الثقافة البدنية والرياضية. وأن الثقافة البدنية والرياضية لتلاميذ الثانوية بمدارس الحديدة بجميع محاورها سائدة بمستوى متوسط.

وقام **شحاده Shahada (٢٠٠٩)** دراسة هدفت التعرف إلى دور الإعلام في نشر الثقافة الرياضية بين الطلبة في جامعة ديالى، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٨٦) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من جميع الكليات ماعدا كلية التربية الرياضية. واستخدم الباحثان مقياس الثقافة الرياضية المكون من (٢٥) فقرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن لمشاهدة القنوات الرياضية دورا إيجابيا في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث، وأن الإعلام الرياضي يعمل على تنمية الجانب المعرفي والاجتماعي بشكل أفضل من الجانب الصحي والتربوي، وأوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بالقنوات الفضائية الرياضية في العراق وتوسيعها لتصل إلى أماكن أكثر في العالم.

وبعد استعراض الأدب السابق من الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع مستوى الثقافة الرياضية ولوحظ مدى أهمية معرفة مستوياتها لدى طلبة الجامعات. واختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة وأداتها التي طورت لتناسب مع واقع الجامعات في الأردن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد الثقافة الرياضية ذات أهمية كبيرة في تنمية الجوانب الاجتماعية والتربوية والصحية والمعرفية للأفراد المشاهدين أو الممارسين للأنشطة الرياضية، وقد تختلف من

طالب إلى آخر وفقا للعوامل الثقافية- الاجتماعية، حيث أن الطلبة في جامعة البلقاء التطبيقية من بيئات مختلفة في ثقافتها وعاداتها وتقاليدها وعقائدها والتي بدورها قد تؤثر على ثقافتهم وهويتهم الرياضية.

وللنشاط البدني والرياضي دور كبير في حياة الفرد ونموه، فممارسة الرياضة تعمل على تنمية وتطوير كل الجوانب المتعلقة بالشخصية الرياضية، لذلك وجب الاهتمام بها وإعطائها القدر الكافي من العناية والحرص لتحقيق عملية التفاعل بين الممارس للرياضة وبيئته الجامعية، فالاهتمام الذي توليه الجامعات لممارسة مثل هذه الرياضات بصفة عامة، من خلال المحاضرات والمقررات ودور عمادات شؤون الطلبة في توعية وتنقيف الشباب من أجل ممارستها لدليل على العناية والاهتمام بها من خلال تخصيص قاعات وصالات رياضية تهتم بالمواهب الواعدة وصقلها حتى تصل إلى مرحلة التفوق والإبداع الرياضي وتنمية وتطوير الأبعاد الصحية والبيئية للممارسة الرياضية.

لذا جاءت هذه الدراسة لقياس مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وفي ضوء ما تقدم تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية؟
٢. هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0,05$) في مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية تعزى إلى متغير الجنس والتخصص؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى قياس مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وكذلك تبيان ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0,05$) في مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية تعزى إلى متغير الجنس والمستوى الدراسي والتخصص، وكذلك تحديد المتغيرات التي يمكن أن تسهم في تدعيم هذه الثقافة، وتقديم بعض التوصيات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

أهمية الدراسة

تمثل المعرفة جانبا حيويا في العملية التعليمية، لذلك فإن بناء مقياس للثقافة الرياضية لطلبة مرحلة التعليم الجامعي قد يسهم في تقديم جوانب تطبيقية حول كيفية بناء وتصميم المقاييس المرتبطة بقياس مستوى الثقافة الرياضية للطلبة، والمساعدة في تطوير البرامج التنفيذية للمناهج الحالية، وتعديل الخطط والبرامج والأساليب الملائمة لتطوير الرياضة في الأردن، والتعرف على الجوانب السلبية والإيجابية واكتشاف نقاط القوة والضعف لدى الطلبة، ومحاولة علاجها، وكذلك إلقاء الضوء مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها ببعض المتغيرات، كما وقد تفيد نتائج الدراسة الحالية في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بقياس مستوى الثقافة الرياضية في الجامعات الأردنية، وتقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية للدراسة

- **الثقافة الرياضية:** هي مجموعة العلوم والمعارف والمعلومات من فنون الأنشطة الرياضية المختلفة، والتي يكتسبها الفرد من البيئة، ويتزود من خلال خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة، أو الممارسة أو القراءة لتلك الأنشطة الرياضية. (الدسوقي، ١٩٩٤). وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

حدود الدراسة

تعميم نتائج الدراسة في ضوء الحدود والمحددات الآتية:

- ١- الحدود البشرية: اقتصرت عينة الدراسة على طلبة جامعة البلقاء التطبيقية.
- ٢- الحدود الموضوعية مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها ببعض المتغيرات.
- ٣- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في جامعة البلقاء التطبيقية، محافظة البلقاء، الأردن.
- ٤- الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

محددات الدراسة

تتضمن الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة وطريقة اختيار عينة الدراسة ومنهجية البحث المستخدمة.

منهجية الدراسة

استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لملاءمته لأغراض هذه الدراسة، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، بالإضافة إلى أن هذا المنهج يعتمد إلى استقصاء مظاهر الظاهرة وتحليلها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة البلقاء التطبيقية / المركز في محافظة البلقاء، والبالغ عددهم (١٢٣٨٥) طالباً وطالبة في (٧) كليات، حسب إحصائيات جامعة البلقاء التطبيقية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٣٧٢) طالباً وطالبة، واختيروا بالطريقة العشوائية، كما وتم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة، ومراعاة أعداد الطلبة في كل كلية عند عملية التوزيع، وكان عدد الاستبانات المعادة (المرتجعة) والصالحة للتحليل (٣٤٦) استبانة أي ما نسبته (٩٣%)، ويبين الجدول (١) توزيع الطلبة في ضوء متغيرات الدراسة.

جدول (١) توزع أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا على أداة الدراسة حسب متغير الجنس

والتخصص

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	٢١٤	٦٢%
	أنثى	١٣٢	٣٨%
التخصص	تخصصات إنسانية	٢٠٢	٥٨%
	تخصصات علمية	١٤٤	٤٢%
المجموع		٣٤٦	١٠٠%

أداة الدراسة

- مقياس الثقافة الرياضية

تم تطوير واعتماد مقياس شحادة (Shahad.2009) لقياس مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة البلقاء والمكون من (٢٥) فقرة، وهي من نوع التقرير الذاتي يجب عنها الطلبة في ضوء مقياس خماسي التدرج، الدرجات: **أوافق بشدة (٥)**، **أوافق (٤)**، **محايد (٣)**، **لا أوافق (٢)**، **ولا أوافق بشدة (١)**، وقد تم استخدام المعادلة التالية لاستخراج المدى لكل مستوى من المستويات الثلاثة: (الفئة العليا- الفئة الدنيا)/٣، أي (١-٥) مقسومة على (٣) تساوي (١,٣٣)، وبالتالي فإن:

- من ١ - ٢.٣٣ مستوى منخفض.

- من ٢.٣٤ - ٣.٦٧ مستوى متوسط.

- من ٣.٦٨ - ٥ مستوى مرتفع.

أما الصدق؛ فقد قام الباحثة بالتحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في العلوم الرياضية والإنسانية وأخذ آراءهم حول ملائمة مجالاتها وفقراتها، وسلامة لغتها، وطلب منهم أن يحكموا على كل فقرة من فقرات الاختبار من حيث تمثيلها وملاءمتها للفئة التي تنتمي إليها عينة الدراسة، وكذلك من حيث ملائمة الصياغة اللغوية لها، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل الفقرات. ولاستخراج دلالات صدق الاتساق الداخلي للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية إليه في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٢٠) طالباً وطالبة، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠.٣٥ - ٠.٧٦)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية على مقياس الدراسة

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة
1	.393*	9	.621**	18	.393*
2	.533**	10	.441*	19	.367*
3	.456*	11	.384*	20	.672**
4	.419*	12	.593**	21	.395*
5	.423*	13	.419*	22	.555**
6	.502**	14	.730**	23	.513**
7	.420*	15	.612**	24	.513**
8	.368*	16	.530**	25	0.760**
		17	.395*		

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥). **دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية كانت دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة $\alpha = (٠.٠٥)$ و (٠.٠١) ، لذلك لم يتم حذف أي منها، مما يشير إلى أن أبعاد المقياس تصلح لقياس مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، وهذا يدل على تمتع المقياس بصدق عال وملائم لأغراض الدراسة الحالية.

أما الثبات؛ فقد تم استخراج بطريقتين إعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) طالباً وطالبة، وبعد مضي أكثر من أسبوعين طبق المقياس مرة أخرى على نفس العينة وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وبلغ معامل الثبات (٠.٨٣)، وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٣) يبين ذلك، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٣): معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ وثبات إعادة الإعادة للدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	ألفا كرونباخ
المقياس ككل	٠.٨٣	٠.٨٥

عرض النتائج ومناقشتها

١. ما مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية لدى طلبة

جامعة البلقاء التطبيقية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لفقرات مقياس الثقافة الرياضية، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الثقافة الرياضية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	يجب الإحماء قبل أداء النشاط الرياضي للمحافظة على سلامة العضلات والمفاصل	٢.٥٦٣	٠.٥٨٠	متوسطة
٢	تسهم الثقافة الرياضية في التعرف على المهارات الرياضية المختلفة	٣.٠٠٠	٠.٦٣٢	متوسطة
٣	تساعد الثقافة الرياضية في معرفة المصطلحات والمفاهيم الرياضية	٢.٣٨١	٠.٤٢٥	متوسطة
٤	تسهم الثقافة الرياضية في معرفة تاريخ الألعاب الرياضية	٢.٥٦٣	٠.٦٠٦	متوسطة
٥	تسهم المعلومات الرياضية في معرفة الشخصيات الرياضية البارزة في كل دول العالم	٢.٥٨٥	٠.٥٧٨	متوسطة
٦	تبين المعلومات الرياضية المعالم الرياضية في العالم وتعريف بها	٢.٢٨١	٠.٨١٦	متوسطة
٧	النشاط الرياضي الترويحي ينمي العلاقات بين الفرد وزملائه ومجتمعه	٢.٤٨٨	٠.٩٢٩	متوسطة
٨	تزيد الثقافة الرياضية من التشويق في عرض النواحي الفنية للألعاب الرياضية	٢.٤٤٤	٠.٩٢٧	متوسطة
٩	اللياقة البدنية تكتسب عن طريق مزاوله الأنشطة الرياضية	٢.٤٤٠	٠.٨٨٧	متوسطة
١٠	تنمي مفهوم التعاون وقيمه الاجتماعية	٢.٦٨٩	١.٠٥٢	متوسطة
١١	تعمل على تطبيع العلاقات الثقافية والاجتماعية للفرد	٢.٤٥٩	٠.٦٨٨	متوسطة
١٢	تعمل على تنمية القيم الاجتماعية المقبولة	٢.٨٠٣	٠.٨٦٦	متوسطة
١٣	لا تبين أهمية الأنشطة الرياضية في إشباع حاجات الفرد وميوله	٢.٧٩٢	٠.٩٧٨	متوسطة
١٤	تنمي مفهوم الانتماء للجماعة والوطن	٣.١٢	٠.٧٩٣	متوسطة
١٥	تعمل على توطيد العلاقات بين أفراد المجتمع	٢.٩٨٧	٠.٧١٧	متوسطة
١٦	تشجع الأفراد على الانتماء إلى المؤسسات والأندية الرياضية والشبابية	٢.٥٦٧	٠.٧٠٧	متوسطة
١٧	لا تدعو إلى تجنب العنف والشغب في البطولات والمنافسات الرياضية	٢.٤٢٢	٠.٧٢٧	متوسطة
١٨	تساعد في توجيه حياة الفرد نحو أهداف نافعة ومفيدة	٢.٦٢٩	٠.٥٩٢	متوسطة

متوسطة	٠.٦١٩	٢.٨٤٨	١٩	تسهم في إيقاظ الحس الجمالي في البشر ودوره الحضاري والأخلاقي
متوسطة	٠.٦٨٨	٣.٠٠	٢٠	تؤدي دوراً مهماً في الكشف عن بعض الانحرافات في الوسط الرياضي
متوسطة	٠.٨٤٩	٢.٨٧٦	٢١	تسهم في تجنب العادات الخاطئة أثناء ممارسة النشاط الرياضي
متوسطة	٠.٧٩٢	٢.٢٠٧	٢٢	الثقافة الرياضية تدعم الصلة بين الرياضة والعلوم الأخرى
متوسطة	٠.٧١٠	٢.٥١٨	٢٣	ممارسة الرياضة علمتني احترام الآخرين
متوسطة	٠.٦٧٨	٢.٥١١	٢٤	تعتبر ممارسة الأنشطة الرياضية جزء هام في تعمق العلاقة بين الرياضة والجمهور
متوسطة	٠.٦٥٦	٢.٨٤١	٢٥	أتمتع باللعب عندما أعرف قوانين اللعبة التي أمارسها
متوسطة	٠.٤٦٤	٢.٥٥٥		المقياس الكلي للثقافة الرياضية

ويبين الجدول (٤) أن جميع الفقرات المتعلقة بقياس مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية جاءت بدرجة متوسطة وكذلك المقياس الكلي، حيث جاءت الفقرة رقم (١٤) والتي تنص: تنمي مفهوم الانتماء للجماعة والوطن، في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,١٢) وبمستوى تقدير متوسط، بينما جاء الفقرة رقم (٣) والتي تنص: تساعد الثقافة الرياضية في معرفة المصطلحات والمفاهيم الرياضية، في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.38) وبدرجة تقدير متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس ككل (2.56) وبدرجة تقدير متوسطة، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن المساقات النظرية التي يدرسونها الطلبة في الجامعة، بالإضافة إلى مشاهدة نسبة عالية منهم للقنوات الرياضية الفضائية والتي بدوها تنمي الثقافة الرياضية، فالإعلام المفتوح له دور مهم في نشر مثل هذه الثقافات، كما أنها تعد مكملة للتربية الشاملة، وللهيئة التدريسية وعمادات شؤون الطلبة دور مهم في عملية التوجيه الإرشاد وتقديم المساعدة للطلبة في الوصول لما يريدونه من معلومات، وإدراك معنى الرياضة ودورها في الحياة اليومية تشكل الوعي الحقيقي الذي يركز عليه الطالب للوصول إلى ثقافة رياضية شاملة.

واتفقت الدراسة مع دراسة كل من خويلة (٢٠١٦) أحمد ومهدي (٢٠١٢) راجحي Rajhi (٢٠١٢) الوهابي (٢٠١٠) شحاده Shahada (٢٠٠٩).

٢. هل هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية تعزى إلى متغير الجنس والتخصص؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس والتخصص، والجدول (٥) يظهر النتائج. جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص

المرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	المتغيرات
١	٠.٥٣	٣.٣٥	٢١٤	ذكر	الجنس
٢	٠.٥٩	٣.٠٧	١٣٢	أنثى	
1	9٠.٥	٣.٥٥	٢٠٢	تخصصات إنسانية	التخصص
2	٠.٦٣	٣.٠٥	١٤٤	تخصصات علمية	

يلاحظ من الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمتغيري الجنس والتخصص، حيث شكلت فئة الذكور شكلت أعلى نسبة من عينة الدراسة بمتوسط حسابي (3.35)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لفئة الإناث (3.07)، أما فيما يتعلق بمتغير التخصص فقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفئة التخصصات الإنسانية وبلغ (3.55)، وفي المرتبة الأخيرة فئة الطلبة من التخصصات العلمية بمتوسط حسابي بلغ (3.05).

وللتحقق من الدلالات الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية في مستوى الثقافة الرياضية لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص، فقد أجري تحليل التباين الثنائي (2 Way- ANOVA) والجدول (٦) يظهر النتائج.

جدول (٦) نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق في مستوى الثقافة الرياضية الكلية لدى عينة الدراسة تبعاً للجنس والتخصص

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	١.305	1	.505	4.101	**0.004
التخصص	1.502	2	.751	5.177	**0.006
التفاعل	.035	2	.017	.120	.887
الخطأ	45.263	341	.145		
الكلية	47.039	346			

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) و (٠.٠٠٥)

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الثقافة الرياضية الكلية تعزى لمتغير الجنس ولصالح فئة الذكور، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (4.101) بمستوى دلالة (0.004) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥). مما يشير إلى

اختلاف عينة الدراسة الذكور والإناث في مستوى ثقافتهم الرياضية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الثقافة الرياضية الكلية تعزى لمتغير التخصص ولصالح فئة التخصصات الإنسانية، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (5.177) بمستوى دلالة (0.006). وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.005).

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- ١- ضرورة نشر وتوضيح مفهوم الثقافة الرياضية كمفهوم تنمية مستدامة من قبل القيادات الرياضية بوزارة الشباب والرياضة.
- ٢- ضرورة التركيز على مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية في الجامعة لأهميتها في تحسين مستوى الثقافة الرياضية.
- ٣- العمل على إيجاد آليات وخطط وبرامج تلامس الواقع الرياضي الأردني، وتساعد على خلق ثقافة بدنية ورياضية فعالة، تسهم في تطوير مستوى الثقافة الرياضية.
- ٤- إقامة البطولات والمهرجانات الرياضية التي تهدف إلى تدعيم الألعاب الرياضية الأردنية، وتؤسس ثقافة رياضية مستقبلية.

المراجع العربية

- أحمد، ميساء ومهدي، محمد،. (٢٠١٢)، الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين - ديالى. مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد الخامس، ص١٤٠-١٦٦.
- خويلة، خلود. (٢٠١٦)، مستوى الثقافة الرياضية والصحية لدى المشرفين التربويين العاملين في مديرية التربية والتعليم، مؤتمر كلية التربية الرياضية الحادي عشر، الجامعة الأردنية، والثالث لجمعية كليات التربية الرياضية العربية التكاملية في العلوم الرياضية، ٢٠ تموز ٢٠١٦.
- الدسوقي، علاء الدين. (١٩٩٤)، الثقافة الرياضية. القاهرة: دار الفكر العرب.
- غسان، محمد صادق. (١٩٩٠)، مبادئ التربية والتربية الرياضية، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- العدوان، ماجد. (٢٠١١)، دور التلفزيون الأردني في تنمية الثقافة الرياضية من وجهة نظر طلاب التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.
- الوهابي، عبد العزيز. (٢٠١٠)، تأثير الثقافة البدنية والرياضية على مستوى الرياضة في محافظة الحديدة في ظل تحديات العولمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دالي إبراهيم- الجزائر.

المراجع الأجنبية

- Cornelius, A. (1995). The relationship between athletic identity, peer and faculty socialization and college student development. Journal of college student development, 36, 560-573.
- Rajhi, N. (2012). The influence of visual sports media on the development of sports culture in secondary stage students (15-17) years. (Unpublished master thesis), STAPS, university of mohamed khider of Biskra, Algeria.
- Shahada, O. M. (2009). The impact of watching sports channels in spreading the sports culture among the students of the University of Diyala. (Unpublished master thesis), faculty of physical education, University of Diyala, Iraq.
- Under Wood, G.L1. (1993). The Physical Education Curriculum in the seondery school planning implementation ,the falner press . Dover .P80.